

حكم أكل " الحلزون " وهل يجوز طبخه حياً؟



السلام عليكم شيخنا الفضيل ومتعكم الله بالصحة والعافية سؤالي عن الحلزون وهو عبارة عن حيوان عندنا بالمغرب ، له صدفة أو قوقعة يختبأ بها وعند طهيها نقوم بوضعه حيا في ماء مغلي وسريعا ما يموت ولا طريقة لطهيها غير هذه الطريقة نظرا لاختبائه داخل قوقعته فما الحكم الشرعي في ذلك؟

وعليكم السلام ورحمة الله

الجواب :

فقهاء المالكية يبيحون أكل الحلزون البري لمن لا يضره، بشرط تذكيتة كما يذكي الجراد، ولعل من يأكله من أهل المغرب يتبع هذا الرأي، جاء في "المدونة" (1/542) : "سئل مالك عن شيء يكون في المغرب يقال له الحلزون يكون في الصحارى يتعلق بالشجر أيؤكل ؟ قال : أراه مثل الجراد ، ما أخذ منه حياً فسلق أو شوي : فلا أرى بأكله بأساً ، وما وجد منه ميتاً : فلا يؤكل " انتهى .



ولو طبخ حيًّا فلا حرج ؛ لأن البري منه ليس له دم حتى يقال بوجوب تذكيته وإخراج الدم منه ؛ فذكاته أن يرمى في ماء ساخن مغلي لتخرج روحه مباشرة عند ملاقاته للماء بلا أي عذاب، وليس كما يفعل البعض من إلقائه في الماء العادي وغليه مع الماء في القدر على النار فهذا لا يجوز وفيه تعذيب لروح خلقها الله.